العدد ٣٠٤ — حزب للحق على كل حزب — السنة الخامسة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ — الموافق ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨

البيان العام للجنة الدفاع

عن البراق الشريف

يعذرنا قراء اليرموك الكرام ان اهتممنا جد الاهتمام الى حادثة البراق الشريف لانها مسألة دينية لا يحسن السكوت عنها ازاء مطامع الصهيونيين في هذه البلاد المقدسة عامة وفي المسجد الاقصى خاصة .

ولذلك نرى من واجبنا الديني والوطني ان ننشر في كل عدد ما يهم المتتبعين لهذا الموضوع الوقوف عليه من المعلومات العامة .

وها نحن ننشر القسم الاعظم مما جاء في بيان لجنة الدفاع الى الموءتمر الاسلامي ليعلم الناس حقيقة البراق الشريف وليطلعوا على مطامع اليهود في هذا المكان قبل الاحتلال و بعده وقد استهلت اللجنة بيانها بمقدمة عن قدسية المسجد الاقصى الذي اقيم مسلمو فلسطين حراسا له وسدنة ثم استطردت الى ماهية البراق الشريف فقالت :

جدار المسجد الاقصى

يحيط بالمسجد الاقصى من جهاته الاربع سور عظيم منيع عني المسلمون به وبما حوله في مختلف العصور فانشأوا فوقه المدارس والزوايا وحبسوا ما حوله من الخارج اوقافا حتى اصبح محاطا حينئذ داخلا وخارجا بالوف المتعلمين والعابدين والزائرين .

وفي ناحية من القسم الغربي من هذا السور مكان له قيمة عظمى عند المسلمين لما انه موضع البراق الشريف فكان له منهم عناية خاصة اذ حبسوا ما يحيط و يتصل به اوقافا على المسلمين وعلى زاوية ابي مدين شعيب المغربي وانشئت هنالك منازل الوقف متراصة بحيث احاط المسلمون سكانها بمكان البراق الشريف من الخارج احاطة موءدية الى حراسته ، وقد بلغ من تراص هذه المنازل حول جدار الحرم الغربي ان بعضها اتصل بنفس الجدار مما دعا الى ترك ممر خاص من ارض الوقف ليسلك منه السكان المسلمون الى منازلهم . هذا الممر الخاص الموقوف وقفاً اسلامياً لم يمانع المسلمون فيما مضى الزائرين والسائحين على اختلاف طوائفهم واديانهم وفي جملتهم اليهود من الوقوف فيه للنظر الى تلك الناحية التاريخية الاثرية من الخارج .

غير ان اليهود اخذوا تدريجاً يقلبون هذه الزيارة العادية الى مراسم دينية الامر الذي انتبه اليه المسلمون في حينه واخذوا يقفون دون اية محاولة من هوءلاء الطامعين يخرجون بها عن حدود الزيارة العادية .

مطامع اليهود

ومحاولاتهم قبل الاحتلال

يرمي اليهود منذ امد بعيد الى غاية رهيبة وهي انتزاع المسجد الاقصى من يد المسلمين بزعمهم انه (الهيكل) ولكنهم لم يكونوا يصرحون بهذا قبلا لان البلاد المقدسة كانت في حراسة المسلمين انفسهم وانما كانوا يحاولون من آن لآخر اغفال ذوي الشأن والاستفادة من اباحة الوقوف خلف الجدار المذكور ليمنحوا تساهلا اوسع ولكن هذه المحاولات لم تكن تجديهم نفعاً رغم ما كانوا يتوسلون به من شتى الوسائل التي قد تخفى تحتها تلك الغاية من تأسيس حق لهم في ذلك المكان الاسلامي المقدس يكون خطوة في سبيل تحقيق مطامعهم الرهيبة ، فكانوا يحاولون حينا ان يصحبوا معهم كراسي ومقاعد يجلسون عليها وحينا آخر يحاولون وضع موائد ومصابيح وغيرها .

غير ان ولاة الامور حينذاك كانوا يحظرون عليهم ذلك و يقيمونه بشدة و يمنعوهم من ان يتجاوزوا الزيارة العادية بوضعها وشكلها الى ايسر يسير .

محاولات اليهود

بعد الاحتلال البريطاني

لم يكن فشل اليهود المتكرر في عهد السلطات الاسلامية ليقلع بهم عن تلك المطامع الرهيبة ، ولكنها خبت في نفوسهم كما تخبو النار تحت الرماد .

فما ان كان الاحتلال وما ان منحوا الوعد البريطاني بالوطن القومي اليهودي بفلسطين حتى تطاير ذلك الرماد وعادت تلك المطامع تتأجج وظهر لهيبها على السنتهم في جميع العالم زعمائهم وغوغائهم فاخذوا يعلنون ما كتموا متخذين من الاحتلال والوعد بالوطن القومي فوقظنوها كافة تحملهم على الاستهانة بالرأي العام الاسلامي ، غير حاسبين لتحديهم اربعمئة مليون من المسلمين في اولى قبلتيهم وثالث مساجدهم اي حساب ، فقد قال احد كبار زعمائهم المسر الفرد موند في مقال له « ان اليوم الذي سيعاد فيه بناء الهيكل اضحى قريباً جداً واني سأكرس بقية حياتي لبناء هيكل عظيم مكان المسجد الاقصى »

وقال احد زعمائهم ايضا « زنكويل » « وما على المسلمين الا ان يرحلوا الى ارض غير هذه الارض » ، بل قد بلغ من غرورهم ومطامعهم ان اخذوا ينشرون و يوزعون صوراً لبيت الله المقدس وقد علت اسواره الاعلام الصهيونية واستوى التاج اليهودي فوق القبة من صخرة الله المشرفة مكان الهلال .

وقال احد اقطابهم المستر بنتويش الذي يشغل بفلسطين منذ سنين اكبر وظيفة في العدلية والذي هو صاحب الكلمة العليا بل الكلمة الاخيرة في القضاء والتقنين والتشريع وهو من صميم الصهيونيين في موءلف له مطبوع اثناء كلامه عن البراق الشريف ما نص ترجمته « واكبر محل ديني لاجتماع اليهود بالقدس هو الحائط الغربي من الحرم او الهيكل » الى ان قال « وهو بحسب التقاليد جزء من هيكل سليمان ، وهو القسم الوحيد من الحرم او الهيكل الذي يصل اليه اليهود » والى ان قال « وقد قال (زنكويل) حديثاً (ان اليهودي عند المبكى هو في نفسه اكثر اغراقاً في الخيال من اليهودي السائر في الشارع ولكن لا هذا ولا ذاك سيجدد بناء المبكى ، ولكن ابناء الجيل الذين سيقومون بهذا ، والذين يعتقدون ان العمل هو الصلاة الحقيقية ، ينزلون في القدس و يسكنونها ، وهم ينتظرون قيام (كوروش) جديد وقيام (نحميا) جديد ليشقا الطريق في استعادة المكان المقدس الطاهر لليهودية » وقد فسر المستر بنتويش المكان المقدس بقوله « والمكان المقدس على جبل موريا المعروف الآن بالحرم الشريف »

فلينظر المسلمون الى تفسير المستر بنتويش الحقوقي الكبير وعد بريطانيا بالوطن القومي لليهود ، وليقارنوا بين هذا التفسير و بين اشتغال المستر بنتويش نفسه اليوم اكبر وظيفة في فلسطين من صلاحيتها سن القوانين ، ثم ليستعرضوا القوانين التي سنت الى اليوم في فلسطين والتي من جملتها قانون نزع الملكية الذي جعلوه يشمل اوقاف المسلمين وايربطوا ذلك كله بطلب اليهود استملاك وقف ابي مدين الاسلامي المتصل بالبراق الشريف .

وقد ظهرت بوادر هذه الفكرة الرهيبة في اول الاحتلال اذ حمل اليهود بعض كبار موظفي الحكومة المحتلة العسكرية حينئذ على السعي في اقناع المسلمين واغرائهم على ان يستبدل اليهود بالدراهم وقف المسلمين هذا الذي ذكرنا ملاصقته للبراق الشريف ، فثار مسلمو فلسطين لذلك ووقفوا سداً منيعاً متكاتفين امام هذه المحاولة رافضين كل الرفض ان يفرطوا بذرة من تراب مسجدهم وما يحيط به من جدران واوقاف ، معلنين استعدادهم لبذل انفسهم ونفيسهم في الدفاع عن جدار المسجد الاقصى وموضع البراق الشريف ازاء اي طمع

وان قصد اليهود من الاستيلاء على هذه الاوقاف اقامة كنيس مكانها تعلو جدار المسجد وتستند عليه وحينئذ يسهل عليهم النفاذ الى المسجد الاقصى بوسائل مختلفة .

ولما رأى اليهود ان المسلمين ان يتساهلوا في هذا الامر وانهم ان يتأخروا عن الوقوف امامهم فيه مهما كلفهم ذلك عادوا يذرون الرماد يسترون ما فضح من غايتهم كما انهم عادوا الى الوسائل التي كانوا يتوسلون بها قديماً من العمل على اغفال المسلمين لتأسيس بعض حقوق لهم بوضع ما منعوا منه بتاتا من الادوات في البراق الشريف .

عادوا الى ذلك وعاد المسلمون الى منعهم مزدادين بعد الاحتلال يقظة وحذرا وحرصاً متخذين من حقهم المقدس سلاحاً مشروعا للدفاع عن اماكنهم الدينية فلم يتساهلوا وان يتساهلوا بشيء منها ، وهم يقفون منذ الاحتلال ازاء كل محاولة من اليهود في هذا الشأن موقفاً لم يتزحزحوا عنه قيد شعرة ووالوا الاحتجاجات على هذه المحاولات الى السلطات المحلية وحكومة لندن وغيرهما .

الحادث الاخير

عاجل اليهود المسلمين في اول الاحتلال بطلب استبدال الوقف المذكور كما ذكرنا وما كادوا يفشلون حتى ظهرت لهم بارقة امل اخرى في تحقيق غايتهم وذلك انه بلغهم ما كان عليه المسجد الاقصى حينئذ من خطر السقوط الداهم بسبب ما اصابه من خراب فمنوا انفسهم بانه لا يلبث امام اية صدمة او زلزال ان ينهار و يصبح اثراً بعد عين وحينئذ يسهل تحقيق امانيهم فيه ، ولكن سرعان ما خابت آمالهم فان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تمكن بفضل بذل المسلمين وموءازرتهم الصادقة من دفع الخطر عنه وعمارته عمارة محكمة متينة ، مما دعا اليهود ان يعودوا سيرتهم الاولى من امل استبدال الوقف واستخلاص جدار المسجد الاقصى لانفسهم منتهزين الفرصة في عهد غفرانهم فحاولوا التصرف بالبراق تصرف المالك بلكه اذ ملئوه بالمقاعد والموائد والستائر والمصابيح وغيرها ، بحيث اصبح الناظر يحسب جدار المسجد الاقصى كنيساً يهودياً بحتاً الامر الذي حمل مسلمي فلسطين ومن بلغه نبأ هذا الاعتداء من مسلمي الاقطار الاخرى ان يستنكروا هذه الحالة و يخشوا عواقبها خصوصاً بعد ان قام اليهود بمظاهرات عنيفة في فلسطين واحدثوا ضجة شديدة في الخارج وانبعثوا يبثون الدعاية لفكرتهم لدى الحكومة البريطانية وقام زعماوءهم يطالبون ان تحل قضية البراق لصالحهم وطلبوا استملاكه وكتبت صحفهم بان جدار المسجد لهم وان من حقهم التصرف فيه .

وهنا بينت اللجنة تفاصيل ما دار بينهما و بين الحكومة من المخابرات بسبب هذا الاعتداء ووصفت تأثير هذه الحادثة في نفوس المسلمين بفلسطين وفي خارجها ثم ذكرت ما قام به المجلس الاسلامي من الدفاع عن هذا المكان المقدس وختمت بيانها بما يلي :

[illegible]

ليست لوجه الله

وانما لغاية في النفس

نشر شيخ الصحافة مقالا بعنوان (تمشون التمنع وتبتلعون الجمل) قصد به ان يقول للناس انه بالرغم من كونه خدم فلسطين ٢٠ سنة الا انهم نسوا له اعماله الجيدة وصاروا يلومونه لانه لم يشترك في الحملة على حادثة البراق .

و يعد ابو القضية هذا التنديد طمسا للحقائق ونكرانا للجميل ...

اما ما لفت نظري فهو ترداد عبارات : (صيحات الكرمل . جهود الكرمل . خدمات الكرمل . دفاع الكرمل . صاحب الكرمل ..) اكثر من عشر مرات في هذا المقال الذي ينطبق على كاتبه المثل السائر :

مادح نفسه يقروءك السلام

فلقتنا يانجيب بالكرمل وصاحب الكرمل !! هل يجوز للصحافي ان يمدح نفسه بذاته ام يجب عليه ان يدع تقدير ذلك الى من يزنون الناس بميزان الحسنات والسيئات ؟! ..

ولعل نصاراً — الذي يتبجح بانه اظهر زيداً على مرسح الوطنية واوصل عمروا الى كرسي الرئاسة ودافع عن بكر فبرأه من تهمته وحافظ على خالد فحماه من السقوط وهدم هذا وقاوم ذاك الى غير ذلك من السخائف التي يتشدق بها صاحب الكرمل في (خلواته وجلواته) — اقول لعل نصاراً احب ان يذكر بعض البسطاء بماضي حانه فيرددون على مسامعه ان صاحب الكرمل لا يزال بطل فلسطين الضرغام وحاميها الهمام المقدام ...

ولكن فات هذا الشيخ المسكين ان المخلصين عرفوا ان تلك الصيحات والخدمات والجهود لم تكن ارضاء لوجه الله وانما كانت لغاية في نفس نجيب لا نود الآن اظهارها رحمة بشيخوخته والسلام .

ملاحظ

المؤتمر الاسلامي الكبير

للدفاع عن المسجد الاقصى المبارك

اعضاء المؤتمر

حضر هذا المؤتمر نحو ٥٠٠ مسلم من جميع انحاء فلسطين من ذوي الشخصيات البارزة من قضاة ومفات وعلماء ووجوه وادباء ومخاتير ورؤساء عشائر ممن يمثلون الرأي العام الاسلامي في هذه البلاد حق التمثيل ·

وقد اناب مسلمو دمشق الوطني الكبير الشيخ كامل افندي القصاب والزعيم العربي المعروف شكري بك القوتلي واوفد المجلس الاسلامي ببيروت الشيخ عبد الكريم ابو النصر نقيب الاشراف والاستاذ الغلاييني والسيد عبد القادر القندور ليمثلوا سوريا الشمالية في هذا الاجتماع الكبير ·

اما مصر والشرق العربي فقد وردت منهما برقيات اعتذار بسبب بعد المسافة وضيق الوقت الا انه حضر اخيراً من شرقي الاردن وفد مؤلف من السادة :

نمر الحمود · طاهر الجقة · طاهر سليمان · محمد الرفاعي · شهوان دغمي · نواش ابو دلبوح · محمد الكايد ·

افتتاح المؤتمر

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس اجتمع المندوبون في قاعة كلية روضة المعارف وافتتح المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم شكر الاستاذ الشيخ حسن ابو السعود باسم لجنة الدفاع الحاضرين لتلبيتهم الدعوة و بين الغاية من هذا الاجتماع ·

خطة الفلسطينيين

هذا وان المسلمين بفلسطين الذين يعدون انفسهم بالنيابة عن كافة المسلمين حراس المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية في بلادهم سيظلون قائمين بواجبهم بكل استبسال وحزم ازاء ما وكل اليهم حراسته وسيظهرون بانهم كانوا ولن يزالوا جديرين بان يقفوا في الصف الاول لا يتقهقرون خطوة واحدة في سبيل الدفاع عن اولى القبلتين وثالث المساجد مع جدرانه التي هي جزء منه وما يحيط به من الاوقاف وغير ذلك من الاماكن الاسلامية المقدسة وهم يطلبون من اخوانهم المسلمين حيثما كانوا ملوكهم وامراؤهم وعامتهم ان يشدوا ازرهم و يعاضدوهم بكل ما يستطيعون فالمسجد الاقصى لهم جميعاً ومكان البراق المقدس لهم كافة فليجعلوا من قواهم قوة واحدة تحرس بيوت الله ومن اصواتهم صوتاً واحداً يرن في كل فضاء و يسمع كل اذن بان المسلمين لن يتأخروا عن الدفاع عن مسجدهم ·

والله حافظ بيته ، وناصر جنده ، (ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم)

لجنة الدفاع عن البراق الشريف

انتخاب الرئيس

وبما انه اقترح ان يرأس المؤتمر اكبر ممثل ديني للمسلمين ووافق الاعضاء على ذلك بالاجماع فقد ترأس الجلسات صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني وانتخب للكتابة السادة الافاضل الشيخ عبد الغني كامله وهاني ابو مصلح وحمدي الحسيني ·

وهنا وقف سماحة الرئيس واعلن باسم الله الكريم افتتاح هذا المؤتمر الذي عقد في جوار المسجد الاقصى الذي قدسه الله بالاسراء ودعا الله ان يكون للمؤتمرين عوناً في الدفاع عن قدسية المسجد و كرامته ·

اقوال الخطباء

ثم تلا الاستاذ ابو السعود بيان لجنة الدفاع عن البراق الشريف الذي نشرنا معظمه في الصفحة الاولى من هذا العدد وتبعه الاستاذ عجاج افندي نويهض والقى خطاباً ضافياً استشهد فيه بالاسانيد التاريخية والمقررات الرسمية منذ مئات السنين على بطلان تشبثات اليهود بالبراق و برهن على ان اليهود لا يقصدون من الحركة الصهيونية حركة سياسية فقط وانما يرمون الى تأسيس مملكة دينية في هذه البلاد

ثم القى مندوب دمشق شكري بك القوتلي كلمة حماسية في هذا الموضوع كان لها احسن وقع في النفوس لانها صادرة عن قلب مملوء بالشعور الديني والعاطفة الوطنية وصرح في هذا الاجتماع ان دمشق التي تغضب على المعتدي على البراق والتي ضحت الوفا من الشهداء في سبيل ميثاقها الوطني تعلن استعدادها لتضحية كل عزيز للدفاع عن المسجد الاقصى وعن كل مقدسات المسلمين ·

وعقبه كل من الاستاذ ابو الحسن القصاب والشيخ رفعة نفاحة نقيب اشراف نابلس والحاج نمر افندي النابلسي والاستاذ المظفر والسيد هاني ابو مصلح ورشيد افندي الحاج ابراهيم بخطب ممتعة حماسية اثارت عواطف السامعين وحركت هممهم ونخوتهم فكان لها اثرها البليغ في نفوس المؤتمرين ·

مقررات المؤتمر

اولا — الاحتجاج الشديد على اعتداء اليهود باسم مسلمي العالم للحكومة البريطانية وجمعية الامم والدول الاجنبية والرأي العام الشرقي والغربي ·

ثانيا — ايقاف العالم الاسلامي قاطبة على المطامع اليهودية في المقدسات الاسلامية ·

ثالثاً — تأليف جمعية دينية كبيرة مركزها فلسطين ترتبط بفروع في العالم الاسلامي تدعى جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية بشعار وشارة خاصين ·

رابعاً — توكيل الوفد السوري بالدفاع عن هذه القضية لدى جمعية الامم ·

خامساً — تبليغ الحكومة البريطانية وجمعية الامم والدول الاوربية والشرقية ان توالي اعتداء اليهود على المسجد الاقصى يؤدي الى وقوع احداث خطيرة في البلدان الاسلامية

سادساً — تعيين وفد يبلغ حكومة فلسطين القرارات المختصة بها ·

سابعاً — الاحتجاج على قانون نزع ملكية الاوقاف لانه خطر على اوقاف المسلمين ·

ثامناً — تعيين لجنة لوضع قانون جمعية الحراسة وانفاذ مقررات المؤتمر عاجلا ·

اللجنة التنفيذية

وقد انتخب السادة الآتية اسماؤهم اعضوية اللجنة التنفيذية للمؤتمر وهم السادة :

كاظم باشا الحسيني · الشيخ راغب الدجاني · الحاج نمر النابلسي · الحاج خليل طه · الشيخ طالب مرقه · عمر البيطار · جمال الحسيني · جودة النشاشيبي · الاستاذ المظفر · حمدي الحسيني · صبحي الخضرا · ظاهر الجقه · حسن القدادي · سليم شهاب شكري التاجي · علي الغول ·

رجال الشرطة

وقد كان عدد غير يسير من رجال الشرطة بادارة مدير الامن العام و بعض الضباط يتجول بالمكان الذي عقد فيه المؤتمر و يرابط في مفرق الطرق المؤدية اليه ·

برقيات الاعتذار

من مصر

وصلت برقيتكم متأخرة ولولا ذلك لاجبنا الدعوة الى الله مسرعين على اننا نرى مؤتمركم الموقر كان لا بد منه بعد ان تغالى اليهود في اعتدائهم وغرهم صبر المسلمين على اذاهم وان جمعيات الشبان المسلمين لترسل اليكم تحياتها في حين تشترك معكم بقلوبها وارواحها وثقوا ان للمؤتمر مؤازرتها الصادقة واستعدادها لتنفيذ قراراته للتضحية بكل ما يستوجبه الدفاع عن القبلة الاولى من نفس ونفيس وعسى ان يدرك الصهيونيون ومن يمهدون لهم سبل الاعتداء من روح العزيمة الصادقة في مؤتمركم ما يقنعهم انهم يسلكون خطة هم اول من يصيبهم اذاها و يلحقهم ضررها

رئيس جمعية الشبان المسلمين

عبد الحميد

من شرقي الاردن

بعد المسافة وضيق الوقت حالا دون حضورنا نؤيد مقرراتكم · دماؤنا اموالنا فداء لمقدساتنا ·

مثقال الفايز · حديثه الخريشه · حسين الطراونه رفيفان المجالي · هاشم خير ·

وفد المؤتمر

يقابل المندوب السامي

وقد انتدب المؤتمر وفداً مؤلفاً من ١٢ عضوا برئاسة الشيخ عبد الكريم ابو النصر يمثلون فلسطين وسوريا وشرق الاردن لمقابلة فخامة المندوب السامي بصورة مستعجلة ·

و بعد ان بين رئيس الوفد الغاية من هذه المقابلة تكلم السيد عزة دروزه موضحاً هياج المسلمين من محاولات اليهود واشار الى قدسية البراق عند المسلمين وحقوقهم فيه منذ الفتح الاسلامي وقال ان الوقاحة التي بدت من اليهود ناشئة من تردد موقف الحكومة وطلب ايقافهم عند حدهم ووجوب ردعهم لئلا يضطر المسلمون للدفاع عن مقدساتهم بانفسهم ملقين التبعة على الحكومة ·

و بعد ان تناول بكلامه حادثة المغربي الذي حكم بالسجن ٣ اشهر بسبب دفاعه عن دينه احتج على قانون نزع الملكية وشموله للاوقاف ومخالفته للشرع الاسلامي ·

ثم ذكر ان المسلمين ينظرون بريبة الى بقاء المستر بنتويش اليهودي الصهيوني القح بمركز النائب العام بفلسطين لانه شديد التحمس لصهيونيته التي تجلت في كتابه المسمى بفلسطين اليهود الذي يدل على ما في نفسه من المطامع اليهودية ·

واوضح ان المسلمين مصممون نهائياً على صيانة الاماكن المقدسة وانهم اذا ظلت الحكومة في موقف المتغاضي عن اعتداء اليهود يضطرون الى سلوك خطة عدم التعاون مع الحكومة في مختلف الظروف والحالات ·

وختم قوله طالباً اصدار تصريح رسمي عاجل يزيل مخاوف المسلمين و يسكن هياجهم

فشكر فخامة القائم بادارة فلسطين الوفد على زيارته واظهر سروره من هذه المقابلة وطلب اليه العمل على ازالة مخاوف المسلمين التي لا يرى موجباً لها ووعد باصدار بيان مطمئن للمسلمين وانه سيبلغ مطالبهم حين تقديمها الى المراجع الايجابية ·

برقية المؤتمر الى جمعية الامم

ان المؤتمر الاسلامي الكبير المنعقد بعد ظهر الخميس ، والممثل لجميع طبقات المسلمين وهيئاتهم الاسلامية في فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الاردن قرر ان يعلن جمعية الامم ان مكان البراق الشريف هو مكان اسلامي مقدس وجزء لا ينفصل عن المسجد الاقصى الذي يقدسه اربعمائة مليون مسلم وان كل مزعم لليهود فيه باطل لا يستند الى اي حق وليس لليهود اكثر من المجيء والوقوف امامه وقوفاً عاديا مثل سائر الناس من الطوائف الاخرى مجرداً عن العبادة والصلاة ورفع الاصوات واظهار المقالات كما هو ثابت ذلك في الوثائق الرسمية النافذة الفعل والمعروف لدى الحكومة ، وان مراجعة اليهود لايجاد علاقة لهم فيه انما هو تضليل وشغب لا يتقيد المسلمون باية نتيجة تنتج منها اذا كانت تمس ادنى مساس بحقوقهم او تكسب اليهود ادنى علاقة فيه وان اي تساهل في هذا الامر يعتبر عند المسلمين اعتداء على مكان من اقدس اماكنهم ومساجدهم وهم مصممون على المحافظة عليه مهما كلفهم الامر ·

بمناسبة ٢ نوفمبر

صوت من جنين لفخامة المندوب

بمناسبة هذا اليوم المشؤوم ٢ نوفمبر حيث اعطي فيه للصهيونيين حق الهجرة لفلسطين وانشاء وطنهم القومي في بلاد ليس لهم فيها اقل حق تاريخي فاننا بالنيابة عن عموم قضاء جنين نحتج بكل ما لدينا من حق شرعي على وعد بلفور الجائر المضيع لحقوقنا السياسية المقدسة ونستلفت انظاركم على ان الحالة الدينية التي اقلقت المسلمين في جميع اقطار العالم لاعتداء اليهود على براقهم المقدس انما هي من نتائج ذلك الوعد ولهذا فاننا نكرر احتجاجنا وعدم قبولنا واعترافنا بذلك الاعتداء الصريح على الحرية الاجتماعية والدينية والسياسية ·

جمعية حقوق الانسان

وجهودها في سبيل القضية السورية

رفعت الجمعية السورية العربية في باريس في منتصف شهر ايلول الفائت بيانا لجمعية حقوق الانسان الافرنسية احتجت فيه على القرار الذي اتخذ لتعطيل الجمعية التأسيسية السورية فاجابها السكرتير العام ان وفدا من جمعية حقوق الانسان قابلوا وزير الخارجية الفرنسية وطلبوا منه الغاء هذا التدبير المجحف بحقوق السوريين وهم يعتقدون ان الوزير سينزل عند رغبتهم في اقرب وقت فلننتظر مع المنتظرين ·

المجلس التأسيسي

اصدر وكيل المفوض السامي الفرنسوي في سوريا قراراً بتأجيل المجلس التأسيسي لمدة ثلاثة اشهر ، اعني الى اليوم الحادي عشر من شهر شباط المقبل سنة ١٩٢٩ ، ولقد كان اصدار هذا القرار بايعاز من المسيو بونسو الذي سيضطر للبقاء بباريس ريثما ينظر البرلمان الفرنسوي في الموازنة العمومية و يبت في امرها

شهادة عالم كبير

بجلالة ابن السعود

انتهز السيد محي الدين رضا احد محرري المقطم فرصة وجود العالم الكبير الشيخ احمد السوركتي بمصر وهو ناشر اللغة العربية في جاوى ومؤسس المدارس فيها فاجتمع به وسأله رأيه بجلالة العاهل العربي عبد العزيز بن السعود فقال :

جلالة الملك فاضل ونادر المثال في صفاته وخلقه وعقله ومداركه ولقد أسر كل من يقابله حتى اعداءه و بابه مفتوح لكل قاصد وشاك واذا وصلت اليه شكوى حققها ونظر فيها بعدله وانصافه ولكثرة ما يقدم اليه من الشكاوى والانتقاد على بعض الموظفين جرى على سنة جديدة في التوظيف بان يجعل التوظيف شبه انتخاب وفي كل سنة يعيد انتخاب الموظفين من جديد والذي فهمته ان جلالته محتاج الى الرجال الاكفاء لان كثرة الاعمال وما يقدم اليه من الشكاوى يتعبه كثيراً ·

وسأله عن العلاقات بين جلالة الملك ابن السعود وجلالة امام اليمن فاجاب :

ان العلاقات الآن حسنة جداً بينهما والذي رأيته بوجه الاجمال ان جلالة الملك عبد العزيز لا يريد الحرب ولا يسعى لها ولا يخوض غمارها الا اذا اضطر اضطراراً ·

قنصليتان للعراق

عزمت حكومة العراق على انشاء قنصليتين لها في الاستانة وفي بيروت في اوائل السنة الجديدة

أخبار محلية

اهداء اليرموك

اهدى جريدة اليرموك لسنة واحدة حضرة الوجيه خيري بك البقاعي الى الجمعية الخيرية الاسلامية بيافا والى جمعية الشبان المسلمين بخان يونس .

واهداها الوطني الغيور السيد انيس الحوري الى النادي الرياضي الاسلامي بيافا فشكراً لها

معذرة للقراء

وقع بعض اغلاط مطبعية في العدد الماضي بسبب تغيب مدير الجريدة عن حيفا فمعذرة للقراء الكرام .

عيد الهدنة

نشرت الحكومة اعلاناً في جريدتها الرسمية تذكر فيه الشعب الفلسطيني بان اليوم الحادي عشر من تشرين الثاني هو تذكار مرور عشر سنوات على اليوم الذي عقد فيه السلم بعد الحرب العظمى ، وتطلب الى جميع الاهالي ان يتوقفوا عن العمل في الساعة ١١ من صباح هذا اليوم مدة دقيقتين وان يحافظوا على الصمت والسكون بقدر الامكان .

اليرموك : وماذا استفاد العرب عامة والفلسطينيون خاصة بعد الحرب العامه ؟!

استعمار بلادهم وتمزيق وحدتهم وجعل بلادهم اوطاناً قومية للاغراب ...

برقية تفويض

وردت على فضيلة الزعيم المفضال الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب البرقية التالية :

انبناكم وشكري بك للاجتماع باسم دمشق على تعديات اليهود بشأن البراق في المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد باول تشرين بالقدس .

وهذه البرقية موقعة من عدد كبير من نواب دمشق ووجوهها وادبائها .

وفد بيروت

مر بحيفا عائداً من القدس مندوبو المجلس الاسلامي ببيروت في مؤتمر القدس وقد استأنفوا سفرهم الى بيروت مشيعين بالتكريم والاحترام

شكري القوتلي

قدم الثغر حضرة الوطني الحر شكري بك القوتلي احد اركان حزب الاستقلال العربي فاحتفل به اخوانه وذووه وعارفو فضله ووطنيته فلقي الرحب والسعة بالزعيم المجاهد الصادق .

قدوم

وقدمها الشاب النشيط عيسى الندي عوض من وجوه القدس فلقي الرحب والسعة

الى بيروت

مر بحيفا الى بيروت الوطنيان النيوران مختار افندي الفاخوري وحربي افندي الايوبي رافقتهما السلامة بالحل والترحال .

اللورد بلومر

احيل اللورد بلومر الى المعاش بعد انتهاء خدمته في مناصب الجيش والحكومة .

الى الصحيفة المشاغبة

لا تزال تلك الصحيفة المشاغبة التي تتعب نفسها بالمعارضة لتتكون عن بعض مواد تتعلق برئاسة المجلس الاسلامي الاعلى و بصلاحية الجمعية الاسلامية الكبرى لتظهر أمام قرائها انها عالمة بماسنته اللجنة التشريعية بهذا الشان مع ان اللائحة التي وضعت لا تزال في طي الكتمان لا يعلم حقيقة ما جاء فيها الا واضعوها ..

ان هذا النظام الذي لا ينفذ الا اذا اقترن بتصديق الحكومة لا يسرى على اعضاء هيئة المجلس الحاضرة ، فكيف يجوز لهذه الصحيفة ان تدعي ان بعض اعضاء اللجنة راعى عند سن النظام مصلحة قريب له وهو لا يعلم نتيجة الانتخابات المقبلة ؟!

الا فلتكف هذه الصحيفة عن نشر المفتريات التي لا تقصد بها الا الحط من كرامة مزدريها لخروجها على مجموع الامة لغايات لم تعد تخفى على احد ولتعلم ان صيحاتها ستذهب مع الريح ولا تذهب بالاوتاد والسلام .

حيفا خبير

بيان

اذاعت اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية البيان الآتي :

بما ان رغبة اليهود في الحصول على الوسائل التي تمكنهم من اقامة الصلوات بحرية و بدون تشويش ازاء (الكوتيل المعاربي) المعروف باسم جدار المبكى قد فسرها بعض الناس تفسيراً يفهم منه ان مقصدهم الاستيلاء على موقع الحرم الشريف فلذلك ترغب الجمعية الصهيونية في ان تكرر تصريحاتها السابقة التي اعترفت بها بدون قيد ولا شرط بان حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة لا يمكن مسها ابداً .

اليرموك : اذاً فليكتف اليهود بابقاء القديم على قدمه ولا يتشبثوا بما يدل على مطامعهم باستملاك ذلك المكان والسلام .

ذكي التميمي

عينت الحكومة القانوني الفاضل ذكي بك التميمي النائب العام في القدس وكيلا لمحاميها في اثناء تغيب موسى افندي العلمي بالاجازة اعتباراً من ٧ ايلول الى ٩ تشرين اول .

الشباب الناهض

ابرق فريق من الشباب الوطني في بيروت بالاشتراك مع جمعية الطلاب الفلسطينيين وحزب النشء العراقي فيها يحتجون على وعد بلفور المشؤوم و يرجون لفلسطين حريتها واستقلالها فنحيي هذه العاطفة الشريفة في نفوس الشباب الناهض .

عبد الله سماره

قدم حيفا الشاب الغيور السيد عبد الله سماره من وجوه طولكرم فرحباً به .

معمل القوانين

حمل الينا العدد ٢٢٢ من الجريدة الرسمية الصادرة في اول هذا الشهر طائفة من القوانين والاوامر والاعلانات المختلفة نوردها بطريق الاجمال مكتفين بالاشارة اليها وهي :

قانون ينص على تسجيل الملكية المكتسبة بمرور الزمن والاراضي المعروفة بالمتروكة .

مذكرة تفسيرية بشأن مشروع قانون تسجيل الاراضي .

قانون بشأن تصاريح التنقيب عن الآثار

اجازة بقانون التخصيص لسنة ٩٢٨

امر بتوسيع طريقي رحبوت ـ المسمية الغربية والاترون ـ غزه الى عرض ٢٠ متراً

امر باستيفاء ضريبة عشر مستبدلة من متوسط مجموع الضرائب خلال ٩٢٥ ـ ٩٢٩ من قبائل بئر السبع .

اوامر تتعلق بقانون تسوية الاراضي

اعلان بشأن الاتفاق المعقود بين فلسطين وشرقي الاردن لاخذ الشهادات بطريق الاستنابة .

اعلان بكون النائب العام الافرنسي لدى محكمة التمييز في سوريا ولبنان هو المرجع الذي يجب ان تعنون اليه قرارات الاستنابة والاوراق القضائية .

اعلانات باعتبار بعض قرى ومناطق موبوءة بتفشي وباء الطيور الداجنة فيها .

اعلان يحظر فيه جلب البغال والحمير والخيل من مصر لانها مصابة بمرض الحيوانات الافريقي المعدي . وغير ذلك من النظامات والاعلانات فليرجع اليها من يهمه امرها .

التعاضد الاسلامي الخيري

تألفت في يافا حديثاً جمعية باسم التعاضد الاسلامي الخيري غايتها ترقية شؤون المسلمين العلمية والاقتصادية والاخلاقية وتنظيم الاعمال الخيرية .

فنحن مع ترحيبنا بهذه الجمعية الجديدة نود ان لا تتفرق قوى المسلمين في البلد الواحد بل ان ينضموا حول هيئة واحدة و يعملوا جميعهم لما فيه خيرهم وفلاحهم .

نشرات شيوعية

حمل الينا بريد هذا الاسبوع نشرتين بالجلاتين موقعتين بامضاء (جمعية سحق الانتداب) موجهتين الى الشعب العربي الحر بفلسطين بمناسبة ٢ نوفمبر نكتفي بالالماع اليهما ..

الاكتتاب في المؤتمر

بلغ ما اكتتب به فريق من اعضاء المؤتمر في الجلسة الاولى نيفاً و ٢٣٠ جنيهاً فلسطينياً لتأمين بعض النفقات في سبيل الدفاع عن البراق

نقل الملح

اعلنت الحكومة انه لا يجوز نقل الملح من محل حامل الرخصة قبل ان يوضع في اكياس و يوزن بحضور مامور المكوس و يقدم حامل الرخصة الموازين والعيارات التي يتطلبها مدير الجمارك والمكوس .

الماطلون

رمزنا في عددين فائتين الى خمسة من المشتركين الذين لم يسددوا بدلات الاشتراك لغاية السنة الرابعة لليرموك ، وها نحن نصرح الآن باسمائهم فان لم يدفعوا ما عليهم خلال شهر واحد نضطر لاقامة الدعوى عليهم وقد اعذر من أنذر :

حسين سرحان		عكا
محمود الحسن دياب	طمره	عكا
محمد اسماعيل	العبيدية	طبريا
عبد القادر الزعبي	كفرمصر	الناصره

هل ذلك صحيح

جاءنا من مصدر وثيق بعمان ان اللجنة المخصوصة التي قدمت شرقي الاردن للتحقيق على الاشاعة القائلة بوجود اختلاسات في ادارة الخط الحجازي بعمان قامت بما يجب عليها وسافرت الى معان لاتمام مهمتها وانه يدور على الالسنة انه ظهر للجنة ما كان في طي الخفاء وثبت لها وجود تلاعب في شحن البضائع وفي قيد انواعها مما لا يكاد يصدقه العقل هذا عدا عن الاختلاسات الحاصلة في بيع اموال الادارة من حديد وفحم وزيت وغيره .

فنحن نمسك القلم الآن منتظرين نتيجة التحقيق لنقول كلمتنا في هذا الموضوع ان صح ما جاء في هذا الخبر .

محكمة الجنايات

ستنعقد محكمة الجنايات بصفد في ١٣ تشرين الثاني و بالناصره في ٢٠ و ٢١ منه .

جمعية الشبان المسلمين في دمشق

جاء في نبأ خاص انه عقد اجتماع من الشبان والادباء في عاصمة الامويين كانت الغاية منها تأليف جمعية للشبان المسلمين تكون فرعاً لجمعية مصر وانه لا يمضي وقت قريب الا وتظهر هذه الفكرة الى حيز الوجود بهمة القائمين بهذا المشروع .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا انه تم وضع القانون الاساسي لهذه الجمعية وانتخبت هيئة ادارية بالاقتراع السري مؤلفة من السادة : محمد النحاس ، ذكي الخطيب ، مسعود الكواكبي ، سعيد حمزه ، بدر الدين الصفدي ، حمدي الخياط ، مهدي مرتضى ، مسلم السيوفي .

أعلان

صادر من محكمة حيفا المركزيه بصفتها الحقوقيه نمرة الدوسيه ١٤٦ حقوق ٩٢٨

الى المدعى عليهما الخواجات انطون و يوسف حوضه ابني عبدالله حوضه من حيفا والآن مجهولي محل الاقامة .

نبلغكما ان تحضرا لهذه المحكمة يوم السبت الواقع في ٨ كانون اول سنة ٩٢٨ الساعة ٨ صباحاً لتدافعا عن نفسيكما من قبل بانك ديربيل كرلشفت ليمتد بحيفا بواسطة وكيله المحامي محمد علي بك التميمي بحيفا بطلب مبلغ ثلاثماية ليرة انكليزية بموجب شك مؤرخ في ٢٧ ديسمبر سنة ٩٢٧ وتثبيت الحجز الاحتياطي الواقع على حصتكما بالاملاك المبينة باسندات الطابو المبرزه بالقضيه وان لم تحضرا باليوم والوقت المعينين او ترسلا عنكما وكيلاً قانونياً يدافع عنكما تنظر الدعوى بحقكما غيابياً ولا يقبل اعتراضكما الا اذا ثبت ان تخلفكما كان لعذر قوي في ١ ـ ١١ ـ ٢٨

رئيس كتبة محكمة حيفا المركزية الحقوقيه

خط سمخ ـ الحمة

اتفقت السلطات الاجنبية في فلسطين وسوريا على ان تضم حكومة سوريا خط سمخ ـ الحمه الى ادارتها ، ولا نعلم سبب هذا الضم في وقت يطالب فيه المسلمون بتوحيد الخط الحجازي الاشراف على ادارته والمستقبل كشاف لاظهار كل خفي ...

محمد اسماعيل

وصل الى حيفا اول امس العسكري الحربي القدير صاحب السعادة محمد بك اسماعيل احد اركان المشتغلين في القضية العربية فاحتفل بقدومه اخوانه الكثيرون وسروا لحسن صحته فنرحب بالعربي الصميم ونرجو لضيف حيفا العزيز الصحة الكاملة والسعادة والهناء .

وقد علمنا والجريدة على الطابع ان محمد بك اسماعيل سافر امس الى دمشق صحبته السلامة

بالرفاه والبنين

احتفل مساء امس ببيروت في منزل الوطني الهمام الدكتور سامح بك فاخوري بزفاف الشاب الاديب السيد احمد مختار فاخوري على كريمة الوجيه صباح افندي فتح الله فنهنئ صديقنا الكريم بزفافه السعيد جعله الله مقروناً بالصفاء والهناء واليمن والاقبال

لتنفيذ مقررات المؤتمر

جاءنا من القدس ان لجنة الدفاع عن البراق تواصل عملها بهمة ونشاط بسن قانون اساسي لجمعية حراسة الاماكن المقدسة ووضع ندائين احدهما لمسلمي فلسطين والثاني للعالم الاسلامي و بتنظيم لائحة بالمقررات ترفعها للحكومة المحلية ولجمعية الامم وللدول الغربية

وكيل حاكم الصلح بعكا

عين حضرة الفاضل السيد موسى الفري وكيلا لحاكم الصلح بعكا بدلا من الشيخ محمد جوده المأذون بسبب مرضه .

وكيل اليرموك

نرجو المشتركين الكرام اعتماد وكيل اليرموك العام السيد اسعد كمال وتسهيل مهمته ولهم منا الشكر .

اعلان

الى خليل عمر الكبرلي المجهول الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة صلح حيفا بيوم الثلاثاء الواقع في ١١ / ١٢ / ٢٨ الساعة ٨ صباحاً لاجل حلف اليمين على مبلغ ١٤٠ جنيه فلسطيني قيمة ستة سندات وذلك في الدعوى الحقوقية نمرة ٦٧٥٤ سنة ٩٢٨ والمقامة عليك من طرف حسن الشناوي موكل المحامي سامي افندي نور الله بحيفا واذا لم تحضر في اليوم والوقت المعين اعلاه تعد ناكلا عن اليمين و يحكم عليك غيابا تحريراً في ٧ / ١١ / ٢٨

حاكم صلح حيفا

محاضرة يلقي في الساعة السابعة مساء هذا اليوم حضرة الفاضل الدكتور رشدي بك التميمي محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين بحيفا موضوعها (العادات الواجب هجرها صحياً) فنحث الاعضاء العاملين على سماعها .

المسألة السورية والانقلاب المصري

حديث مع الوطني الكبير رياض بك الصلح

اغتنم الكاتب القدير الاستاذ محمود بك عزمي احد محرري جريدة وادي النيل مرور الوطني الكبير رياض بك الصلح بالاسكندرية في طريقه الى اوروبا فتحدث اليه عن بعض شؤون تتعلق بالقضية السورية و بالحالة الحاضرة في مصر فافضى اليه بالحديث التالي :

الروح المعنوي في سوريا

سأل الكاتب رياض بك عما تاثرت به نفسه من زيارتــه الاخيرة لوطنه السوري فاجاب :

ان الشعب السوري لا شك شعب عظيم وان روحه المعنوية لمن احسن ما يمكن ان تكون عليه ارواح شعوب ولا سيما في طبقاتــه العاملة والناس في سوريا متكاتفون في الانتظار واضاف حضرته انه لا يعتقد ان يكون في تصرف الامة السورية المقبل شيء من المهاودة اذ ان الفكرة الوطنية قد وصلت داخل الجمعية التأسيسية الى آخر حد للمهاودة لا يمكن تجاوزه

سوء اثر الانقلاب المصري

وهنا ذكر الكاتب لمحدثــه ازمة المواد الست فاجابه على الفور : « ليست المسألة في الحقيقة مسألة مواد ست . ولكن المسألة ان فرنسا ليست لها ازاء سوريا خطة معينة بل ان لديها افكاراً شخصية تتغير وتتبدل بتغير الاشخاص وتبدلهم . ومن اجل هذا تجدون « الخطة » الفرنسية الاخيرة قــد خالفت « الخطة » الاولى وخضعت لظروف طارئــة قد يكون اهمها اغلاق البرلمان المصري »

وسأله ان يزيد هذا الاعتبار بياناً فقال : « حقاً لقد كان لاغلاق البرلمان المصري اسوأ اثر لا في سوريا وحدها بل في سائر البلاد العربية . وكيف تريدون الا تفكر فرنسا في تأجيل الجمعية التأسيسية لامــة لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين ما دام برلمان امــة يبلغ عدد سكانها اربعة عشر مليونا قــد اغلق في لحظة واحدة . اضف الى هذا مــا هو معروف عند الدول الكبرى نفسها — و بينهن فرنسا — من ان الامم العربية كلها تأتم بمصر وتتخذها قدوة وتطالب دائماً بمــا تحصل عليه الاخت الكبيرة . وكثيراً ما ترضخ هــذه الاعتبارات الدول صاحبات النفوذ في البلاد العربية فسرعان ما تنتهز هذه الدول نفسها فرصة ارتجاع في مصر لترجع هي الاخرى في كثير مما تكون قد رضيت بتمتع البلاد السورية والعربية به . وقد حدث ان اجتمعت منذ شهرين باحد السياسيين المصريين الذين حلوا بلبنان هذا العام فذكرنا « الانقلاب المصري » وابديت له ما اعتقد من انه لم تكن هناك مبررات سياسية لاتيانــه . ولست وحدي الذي انظر الى الحادث بهذه العين بل ان ذلك السياسي المصري قد رأى بلا ريب ان الناس في لبنان وسوريا على اختلاف نزعاتهم في اشد حالات الاستياء مما وقع في مصر وانهم يعتقدون مثلي الاعتقاد كله انه اساء الى سوريا والعراق وفلسطين . واذا كانت للانقلاب المصري مبررات اجتماعية فشيء منها لم يذكر ولم تنشره الصحف . واذن فاخوانكم السوريون والعرب معذورون اذا هم اشتد استياؤهم مما وقع لبرلمانكم »

المسألة مسألة الجندية

واستمر رياض بك في حديثــه راجعاً الى الظروف التي اثرت في القضية السورية فقال ان من جملتها — غير اعتبار الانقلاب المصري — ان المسألة السورية بالنسبة لفرنسا هي في الواقع مسألة ابقاء جند في سوريا او عدم الاحتفاظ فيها بجيش . وقد ثبت لفرنسا انها لا تستطيع ان تديم حالة الحكم العسكري في سوريا الا اذا ابقت فيها جيشاً كبير العدد . والشعب الفرنسي لا يرضى بهــذا الابقاء لان سوريا ليست بالحيوية له . وقد انفقت فرنسا الى الآن ثمانية مليارات من الفرنكات في سوريا دون ان تستفيد شيئاً . ولعل هذا هو الذي يدعو الحكومة الفرنسية الى ان تجد في سبيل ايجاد جيش وطني يدخل في نطاق الجيوش الفرنسية . لكنه سيكون جيشاً مؤلفــاً من الاغراب الارمن والشراكسة من ناحيــة وسيخصص جزء من ايرادات الجمارك للانفاق عليه من ناحية اخرى . فيصح التساؤل . اذن هــل جعلت موارد الجمرك للصرف منها على الجيش ؟ وهــل اذا جعلت كذلك ستكفي للانفاق عليه ؟ ثم هل سيقوم الجيش « الوطني » وهو مؤلف من الارمن والشراكس بمهمته « الوطنية » حقا ؟

زيت الموصل

ومهما يكن من امر فان رياض بك يعتقد ان هذا العام سيكون من اهم الاعوام التي تمر بها القضية السورية . اذ ان مسالة الجنديــة فيها ستعرض مسألة زيت الموصل .

سالناه لهذه المناسبة عن موقف الوطنيين من حكاية الثغر الذي يراد ان تصل اليه انابيب زيت العراق هل يرضون ان يكون هو ثغر حيفا او انهم يطالبون بان يكون هو ثغر بيروت كما وردت به بعض الانباء الخاصة اخيراً فاجابنا حضرتــه « ان الوطنيين لا يعبأون بهذه المسالة لانهم يعتقدون ان البلاد لا يمكن ان تعيش اقتصاديا ما دامت لا تعيش سياسياً »

الحالة الاقتصادية سيئة

ثم سالناه عن الحالة الاقتصادية في سوريا فقال « انها سيئة جداً . فقد جردت سوريا عن جيرانها ووضعت بينها و بينهم حواجز جمركية . اضف الى هــذا ان ما في النفوس من قلق وما عند الناس من توقان الى الاستقلال قد صرفهم بحق عن العمل الاقتصادي . »

الوفد السوري وتماسك الصفوف

واختتم الكاتب حديثه مع رياض بك بسؤال عن « الوفد السوري » فاجاب انه « يمثل فكرة وطنية قد تكون صعبة المراس او بعيدة التحقيق لكنه يسير وراءها الى النهاية . ومهمته متابعة العمل للوصول الى الاستقلال الصحيح . والبلاد السورية كلها تؤيد الوفد السوري فيما يقوم به من عمل . وليس الخلاف القائم بين السوريين المقيمين في مصر دليلا على انقسام في صفوف الامة السورية بل اني اعتقد انــه يزول زوالا بمجرد عودة المنقسمين الى البلاد و يرون ما في صفوف الاهلين من تماسك وتراص . »

سير الانتخابات

في شرقي الاردن

جاءنا من عمان انه اعلنت الحكومــة ان عدد الذين تسجلت اسماؤهم للانتخابات بلغ ٢٠ الفاً وان ١٤ الفا يكنفون بموجب القانون الخاص لاجراء الانتخابات على ان الاحتجاجات على هذا الامر لا تزال ترد من كل صوب وان الوطنيين مصرون كل الاصرار على التمسك بالميثاق الوطني ولا نعلم ماذا يتم بهذا الموضوع هل تسير الحكومة على خطتها ام تسعى للتفاهم مع زعماء الحركــة الوطنية على اسس تلائم مصالح الفريقين وتكفل حقوق اهالي البلاد .

حركة المهاجرة من لبنان

بلغ عدد الذين هاجروا من لبنان وسورية الى الاقطار الاميركية في الاشهر الثلاثة تموز واغسطس وايلول ٣٣٨٩ نسمة وهــذا اقوى برهان على اشتداد الازمة المالية في تلك البلاد

هل الدين اليهودي

في خطر ؟

ويل للزعماء الصهيونيين الذين يعرفون كيف يستثمرون الحوادث المحلية ولا سيما ما يتعلق منها بالشؤون الدينية لتحرك شعور اليهود في كل امر يريدون بث الدعاية له ونشرة بين طبقاتهم في جميع انحاء العالم ليحدثوا من وراء ذلك ضجة هائلة يرن صداها في آذان القابضين على سياسة فلسطين فيضطر هؤلاء الى العطف عليهم والى الرأفة بهم اما بسائق العاطفة الدينية او بتأثير الشعور الانساني ونظن ان ذلك ما دعا اللجنــة التنفيذية للجمعية الصهيونية لرفع صوتها الى جمعية الامم احتجاجا على تدخل العرب في حفلات اليهود الدينية قرب مبكاهم المطالبة بحماية الدين اليهودي كما ورد في احدى برقيات مكتب الصحافة الشرقية . .

فهل يا ترى اذا قام المسلمون بالدفاع عن حقوقهم في اماكنهم المقدسة يعد زعماء الصهيونية ذلك تدخلا من المسلمين في شؤون اليهود الدينية و يعلنون ان الدين اليهودي في خطر و يستنجدون بالعالم لحمايته ؟! . .

اللهم ان هذا لمنتهى الوقاحة والزعبرة . .

حول حادثة البراق الشريف

من طبريا

لجنة الدفاع عن البراق الشريف ـ القدس

يرى المسلمون ان واجب الدفاع عن البراق والمسجد الاقصى يقضي بمواجهة الحالة بمنتهى الحزم الحاسم ونحتج الى الحكومة لعدم ردع اليهود عن البراق ونطلب تأليف جمعية دفاع اسلامية لصيانــة الحرم الشريف ودعوة الامم الاسلامية وملوك المسلمين وامرائهم للاشتراك في حماية المسجد الاقصى .

من صفد

لجنة الدفاع عن البراق ـ القدس

اعتداء اليهود على البراق وفكرتهم بالاستيلاء عليه لا يرضاه مسلم في العالم مسلمو صفد وقضائها مستاؤن يطلبون عقد مؤتمر اسلامي لمعالجة مسئلة البراق واعطاء نتيجة حاسمة وتشكيل جمعية عن الاماكن المقدسة .

من بيسان

لجنة الدفاع عن البراق الشريف

المسلمون في قضاء بيسان والعشائر العربية تعد بالالوف يفدون البراق والمسجد الاقصى باموالهم وارواحهم نرجو علاج الحالة وازالة الخطر قريباً لتهدئة خواطر المسلمين .

التواقيــع — رؤساء عشائر ومخاتير بيسان وقراها

صوت من طرابلس

ان اهل الفيحاء في استياء شديد من اعتداء اليهود على البراق الشريف الذي لا يتلاءم مع روح المساواة بين الملل والطوائف والمحافظة على حقوق اصحاب الديانات وتقاليدهم المقررة في المدينة المقدسة التي حتم صك الانتداب على احترامها والمحافظة على حالتها الراهنة .

ولا نخال ان الانكليز يسايرون الصهيونيين في هذه الخطوة الخطرة والسيئة العواقب لما لهذه القضية من الشأن العظيم لدى مئات الملايين من المسلمين الذين لا يمكن ان يتسامحوا بان يطرأ على الحالة الحقوقية المقررة للاماكن المقدسة ادنى تغيير او ان يمتريها ادنى مساس وهم على استعداد تام لبذل كل مرتخص وغال في هذا السبيل . ولعل الصهيونيين السابحين في بحار الاحلام الذهبية يثوبون الى رشدهم ويكفون عن مثل هذا التحرش الخطر .

فتح البرلمان العراقي

جاء في خطاب العرش ان علاقات حكومة العراق بالحكومة الاجنبية علاقات مودة وانها تعمل بتمام الوفاق مع حليفتها بريطانيا فيما يتعلق بمشروعات الاتفاقات المالية والعسكرية الجديدة .

وقد صرح جلالة الملك فيصل انه لا يزال يسعى لفض مسالة الحدود سلميا مع الوهابيين وان النظام مستتب في جميع انحاء العراق .

هجرة الجركس

عزم فريق من العائلات الجركسية في شرق الاردن على المهاجرة الى تركيا وقد سبقهم بعض الافراد الى الوطن الجديد ليستوثقوا من الاماكن التي سيحلون فيها والاراضي التي ستعطى لهم والمفهوم انهم سيقطنون في القرى الارمنية المهجورة في كليكيا .

رجوع عن خطأ

عند ما ذكرت الجرائد خبر تهودي منذ بضعة اشهر كتب شقيقي الاكبر السيد عزيز نور كلمة يظهر بها السبب الذي حملني على ارتكاب هذه الفعلة ومع كون تلك الكلمة كانت شديدة ومؤلمة فلا يسعني الا الاعتراف بان ما جاء فيها حق .

والآن احمد الله غافر الذنب وقابل التوبة واعلن شدة خجلي من عملي السابق كما انني لا اعترف بنفسي غير الاسلام دينا واسأله سبحانه ان يوفقني الى عمل الحسنات التي تمحو السيئات بمنه و كرمه .

حيفا — نجيب نور

« ** »

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرة واحدة في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

☼ بدل الاشتراك ☼

غ . ف
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الجهات

☼ المكاتبات ☼

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك
حيفا ـ فلسطين صندوق البريد ١٥٢

المطبعة العباسية ـ حيفا